

علم العرشه نظار الابه ولا حيزه لان الكبرياء لعوان كالاستيلاء ومنه
قول الشاعر قد استقر على العرش غير من دم سمرق و
كالتيام وكالكال ومنه قوله في المبلغ اشرف استقره وكالاستقرار ومنه
قوله واستقرت على العرش فلا استبدال مع تعدد الاحتمال فان قيل
فما العاقلة في نزول المشاهات اجيب بان فالذمة اظهره جرح المثلث
وقصور فهمهم عن كلام ربهم وتقديره بالانهم فيقول الراشدون
في العلم منهم آسبابه كل ما عند سببا والتقويض الى الله تعالى والاعتقاد
بحقيقة مرام الله تعالى ان غير ان يعرف مراده كمال العبودية في العبد
ولهذا اختاره السلطنة والتميز في التقدير المشاهات وناو يلها
كما اختار المثلث غير جارمين علم ان مراده سبحانه عبادته في العبد
الا ان العبودية اقوى من العباده لان العبودية في الرضا بما يفعل
الرب والعبادة فعل ما يريد الرب والرضا فوق الفعل حتى كانه
تركه الرضا كفا وتركه الفعل فقا وكذلك سقط العباده في الاخرة و
العبودية لا سقط في الدارين وبهذا تبين ان مذهب السلطنة اسم
واعلم والحكم وما التشبيه للرحمة وجهه فصحت ذلك اضافة الاله الى
ما نافية بمنه ليس وجهها فالصون للحفظ والاهل جميع اهل
والمراد بهم اهل السنة والجماعة هي ليس التشبيه لسبحانه طريقا سخنا
فاحفظ عن ذلك الاعتقاد القاسد اهل العلم الذين لا يرجع عندهم
الارهاق ولكن بوصف التنزيه من التعطيل والتشبيه لقوله لا ليس
كذلك شي وهو السمع البصير فان بخله الاولي بردد على المشبهة
في الذات والجلبة التالفة بردد على المعطلة التالفة للصفات وكذا

هذا التشبيه ليس
بما هو المشبه به
بل هو المشبه به
فان المشبه به
هو الله تعالى
والمشبه به
هو خلقه
فان الله تعالى
هو الذي لا يشبه
بشيء من خلقه
وخلق الله تعالى
هو الذي يشبه
بشيء من خلقه
فان الله تعالى
هو الذي لا يشبه
بشيء من خلقه
وخلق الله تعالى
هو الذي يشبه
بشيء من خلقه

ابن جماعة

ابن جماعة ان الرحمن اسم محقق بالية لا يستعمل في غيره ثم قالا فاقولت
وقد اطلق في قول ابن حنيفة على مسكبة رحمة الهامة وقول شاعرهم
وانت عشت الورى لا زلت رحمانا قلت المخصص المرفق بالائق والاداء
دون غيرهم واما جواب الرخصي باذنه من باب تقسيمه فغير مستقيم
ولا يضح على الدين وقت واحوال وارمان بحاله الدين الحجازي
الماخوذ من الدينة بمعنى الجراء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين وقوله
تعالى لكم دينكم وفي دين و حديث كما تدينه تدين وهو اسم من أسماء
سبحانه وتعالى كما رواه البخاري في باب قوله العز وجل ولا تنفع
الشفاعت عند الله الا لمن اذن له والوقت والربان بمعنى واحد وعلم
اراد بالوقت المعينة والازمان اللازمة المحلولة والحال صفة غير
راسخة والمعنى لا يعجز عليه سبحانه وتعالى ولا يقاربه وقت بحيث
لا يمكن انفكاكه عنه فانه كما منزه عن ان يحصى عليه وقت واحال لان
الزمان والمكان والحال والاشان مخلوقة لله تعالى فتمنع على الخلقين
لا على الخالق بل لا يلزم قبول اللواتح والتعريفان كلامه امارات
الحدوث وقد ثبت قدم سبحانه وتعالى وقوله لا يخالج حاله الاحوال الالهية
وغديره من دور الاحوال للملازم التناقض وكلام الناظم في هذا
المقال وقال ابن جماعة ليس سبحانه بزمان لتلا يلزم ان يكون حاله في الحوادث
والمحتمل ان خلق الامكنة والازمنة والاحوال المختلفة وكان الله ولم
يكن معيشي فالآن علمنا ان وتو جعل هذا البيت بعد قوله وذاتنا
حطرت الست حال لكان انشئ عليه بين في الزمان والمكان هذا هو الواقع
ان الرب تعالى لو كان وجهه ومكان لزم تقدم المكان وقدم وجهه انه

Copyrighted Sa...rsity